

احصائيات ... وفاة أكثر من مليون شخص بفيروس كورونا في أوروبا



احصت أوروبا وفاة أكثر من مليون شخص بكوفيد-19 منذ ظهر فيروس كورونا للمرة الاولى في الصين في كانون الاول/ديسمبر 2019، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس الاثنين الساعة 18,30 ت غ بالاستناد الى حصائل للسلطات الصحية.

وبلغ عدد الوفيات في 52 بلدا ومنطقة وصولا الى الشرق حتى أذربيجان وروسيا مليونا و288 وفاة من 46 مليونا و496 الفا و560 اصابة، فيما سجلت اميركا اللاتينية والكاريبي 832 الفا و577 وفاة (26 مليونا و261 الفا وست اصابات) والولايات المتحدة وكندا 585 الفا و428 وفاة (32 مليونا و269 الفا و104 اصابات) وآسيا 285 الفا و824 وفاة (19 مليونا و656 الفا و223 اصابة) والشرق الاوسط 119 الفا و104 وفيات (سبعة ملايين و11 الفا و552 اصابة) وافريقيا 115 الفا و779 اصابة (اربعة ملايين و354 الفا و663 اصابة) واوقيانيا 1006 وفيات (40 الفا و348 اصابة).

لكن الاتجاهات مختلفة داخل الدول الاوروبية. فبعدما سجلت المملكة المتحدة ما يصل الى 8700 وفاة خلال اسبوع في نهاية كانون الثاني/يناير، شهدت تراجعا كبيرا للوباء (238 وفاة في الايام السبعة

الاحيرة). والسبب على الأرجح أن ستين في المئة من سكانها الراشدين تلقوا الجرعة الاولى من اللقاح. في المقابل، تواجه دول أخرى موجة ثالثة من الفيروس على غرار إيطاليا (3200 وفاة منذ الثلاثاء الفائت) وروسيا (2500) وفرنسا (2200).

وتستند ارقام فرانس برس الى حصائل يومية تنشرها السلطات الصحية في كل بلد. لكنها تبقى تقديرا جزئيا للعدد الفعلي للوفيات.

وسبق أن تجاوزت أوروبا عتبة نصف مليون وفاة في 17 كانون الاول/ديسمبر، بعد أحد عشر شهرا على إعلان أول وفاة في الصين في كانون الثاني/يناير 2020. وقضى نصف مليون شخص آخرين في أقل من أربعة اشهر.

ومنذ نهاية آذار/مارس استقر مسار الوفيات. واحصت أوروبا 27 الفا و36 وفاة الاسبوع الفائت، أي ما معدله 3900 وفاة يوميا، في رقم أدنى بكثير مما سجل في الاسبوع الذي شهد أكبر عدد من الوفيات في القارة العجوز. فبين 14 و20 كانون الثاني/يناير 2021 أحصيت أربعون الفا و178 وفاة، أي نحو 5700 وفاة يوميا.

وبالنسبة الى عدد السكان، فإن الدول الأكثر تضررا في العالم أوروبية. وسجلت جمهورية تشيكيا أعلى معدّل للوفيات نسبة لعدد السكان مع 261 حالة لكل مئة ألف نسمة، تلتها المجر (245) ثم البوسنة والهرسك (228).

وتشكل الوفيات التي احصيت في أوروبا أكثر من ثلث 2,94 مليون شخص توفوا في العالم، من أصل أكثر من 136 مليون إصابة تم رصدها منذ بدء تفشي الوباء، بحسب تعداد فرانس برس.